

تأثير النشاط البدني المكيف على مهارة الوثب لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني من (06 - 12) سنوات.

The effect of adapted physical activity on jumping skill in children with schizophrenia from (06-12) years

زمالى محمد¹، بن يوسف دحو²، قدور باي بلخير³.

¹ جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا 1، ^{2,3} جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم،

¹zmalimed@yahoo.com، ²docteurdahou27@gmail.com

³belkheyr.kaddourbey@univ-mosta.dz

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/07

تاريخ القبول: 2021/03/26.

تاريخ النشر: 2021/06/10.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني

المكيف ؛ مهارة الوثب ؛ الفصام الذهني

الباحث المرسل: زمالى محمد

الايمل: zmalimed@yahoo.com

ملخص:

ت يهدف البحث إلى معرفة مدى تأثير النشاط البدني المكيف على مهارة الوثب لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني، وقد اشتملت عينة البحث على (12) طفلا مصابا بالفصام الذهني اختيروا بطريقة عمدية من النادي الرياضي الهواوي "التحدي" وهران. المنهج المستخدم تمثل في المنهج التجريبي عن طريق إجراء اختبار بارو للوثب العريض من الثبات على أفراد عينة البحث، وذلك بعد حساب صدق وثبات الأداة. وبعد التحليل الإحصائي للبيانات تم التوصل إلى أن النشاط البدني المكيف له تأثير ايجابي على مهارة الوثب لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني.

ويوصي الباحثون بضرورة وضع برامج حركية مكيفة لتطوير المهارات الحركية الأخرى (الجري والرمي) لفئة الأطفال المصابين بالفصام الذهني.

Keywords :

Adapted physical activity;
Jump skill; Schizophrenia

Abstract

The research aims to find out the effect of adapted physical activity on the skill of jumping among children with schizophrenia. The research sample included (12) children with schizophrenia, who were deliberately chosen from the amateur sports club "Al-Tahadi", Oran. The method used was represented in the experimental approach by performing the Barrow test for the broad jump of stability on the individuals of the research sample, and the most important result we reached (adapted physical activity has a positive effect on jumping skill in children with schizophrenia)

The researchers recommend the necessity of developing adapted movement programs to develop other motor skills (running and throwing) for a group of children with schizophrenia.

1. مقدمة:

يعتبر النشاط البدني المكيف من الوسائل التربوية الفعالة التي تهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية سواء النفسية أو الحركية المعرفية والاجتماعية وكذلك البدنية والصحية (زهرا، 2002، صفحة 253)، حيث يرى الأستاذان صالح الزغبى وأحمد سليمان العوامة "أنه إحدى أوجه التربية البدنية التي تهتم في تعديل وتكييف الأنشطة الرياضية والطرق لتدريسها ولتدريبها المناسب لحاجات وقدرات الأفراد المعاقين". (العوامة، 2017، صفحة 101)، كما أن للنشاط البدني المكيف دور فعال في تطوير القدرات البدنية والفكرية والنفسية كما له أهمية كبيرة في الوقاية من الأمراض الجسدية والنفسية (كمال ت، 2020، صفحة 293)، ويظهر تأثيره على المهارات الحركية الأساسية (الجري والوثب والرمي) لدى بعض فئات ذوي الإعاقة جليا (محمد ق، 2019، صفحة 41)، ويرى عبد الحميد شرف بأن المهارات الحركية الأساسية هي " حركات نشأت من طبيعة الإنسان يؤديها الطفل السوي أو المعاق لذاتها تلقائيا وتكون على شكل حركة انتقالية أو ثابتة أو مركبة." (شرف، 2015، صفحة 42)، فالنشاط الحركي المكيف يهدف الى تدريب الشخص المعاق لمساعدته على زيادة مستوى الكفاءة الوظيفية الحركية ليسهل عليه القيام بالأعمال اليومية (حسنية، 2018، صفحة 144) واعتبارا من هذا المنطلق الذي يفيد بان النشاط البدني المكيف يمثل شكلا من الأشكال التي يمكن أن تنمي هذه المهارات الحركية الأساسية وله دور كبير في تنمية هذه المهارات الحركية عند فئات ذوي الإعاقة والتي تحتاج إلى معاملة خاصة وبرنامج تدريبي خاص يلائم قدراتهم وحدود تفكيرهم حيث يعمل هذا الآخر على تنميتها تدريجيا

تأثير النشاط البدني المكيف على مهارة الوثب لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني من (06 - 12) سنوات.

وتطويرها حتى تستطيع التأقلم مع العالم و ظروفه. (الخولي، 2000، صفحة 22). ومن بين هذه الفئات الخاصة الأطفال المصابين بالفصام الذهني حيث يعتبر هذا المرض من أشد وأعقد الإعاقات التي تصيب الأطفال (حسين، 2016، صفحة 283)، حيث يمثل هذا المرض المزمّن الذي يصيب الطفل ويعيقه عن ممارسة حياته بشكل طبيعي، ويدفعه للانطواء والانعزال عن الآخرين، وقد لا ينتبه المريض للإصابة به أو والديه أو المحيطين به (بيوكر، 2017، صفحة 453). وقد أكدت دراسة حديثة أجراها باحثون بكلية "جاكوبس" للطب والعلوم الطبية الحيوية في جامعة "بافالو" الأمريكية أن "الإصابة بالفصام الذهني تبدأ في رحم الأم، وتحديدًا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، ما قد يتيح فرصةً للتدخل المبكر لعلاجها في مرحلة ما قبل الولادة" (Tejero, 2020, p. 33)

لكن الدراسات التي تناولت النشاط البدني المكيف لدى فئة المعاقين لم تتطرق بصفة مباشرة إلى موضوع تأثيره على مهارة الوثب بصفة خاصة بل ركزت على المهارات الحركية بصفة عامة إضافة إلى الجوانب النفسية والاجتماعية. فدراسة **حمودي عائدة 2012** التي هدفت إلى معرفة تأثير الألعاب الحركية على قدرة الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا والتي طبقت على 30 طفلا من متوسطي التخلف العقلي بطريقة مقصودة بعد تطبيق اختبار الذكاء بحيث أسفرت النتائج على الألعاب الحركية تساهم في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 9 - 11 سنة (حمودي، 2013، الصفحات 194-210) ودراسة **براهيمي عيسى 2014** والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة المعاقين ذهنيًا، مستخدما المنهج

التجريبي بتطبيق اختبار كيفارت (مقياس التقدير الحركي)، واختبارات حركات المهارة والربط على عينة مكونة من 12 طفلا تابعين للمركز الطبي البيداغوجي لمدينة بريكة -بانتة-، وكشفت النتائج عن البرنامج الحركي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية، وتساعد المعاق على أداء مهامه الحيوية، وأنشطته اليومية بكفاءة (نصرالدين، 2014، الصفحات 172-185). كما أن دراسة **حسين خشاب 2016** التي هدفت هذه إلى معرفة دور النشاط البدني المكيف في التقليل من عقدة الشعور بالنقص لدى المصابين بالفصام الذهني وذلك على عينة من مكونة من (10) من الافراد المصابين بالفصام الذهني (20-15 سنة) من جمعية نور بالجزائر، مستخدما المنهج التجريبي بتطبيق مقياس الشعور بالنقص على عينة الدراسة، و كشفت النتائج مساهمة النشاط البدني المكيف على التقليل من عقدة الشعور بالنقص لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى بإجراء دراسات للكشف على مستوى عقدة الشعور بالنقص لدى المصابين بالفصام الذهني و تدعيم ممارسة النشاط البدني المكيف. (خشاب، 2016، الصفحات 331-345). أما دراسة **قدور باي بلخير 2016** التي هدفت إلى اقتراح برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم 9-11 سنة، مستخدما المنهج التجريبي مستخدما اختبار "بورديو" لقياس القدرات الادراكية الحركية، على عينة مكونة من (20) طفلا معاقا عقليا القابل للتعلم واسفرت النتائج على أن برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. (بلخير ق، 2016، الصفحات 152-175) إضافة إلى دراسة **حربي عبود 2017** التي هدفت الى معرفة دور النشاط البدني المكيف في مساعدة المصابين

تأثير النشاط البدني المكيف على مهارة الوثب لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني من (06 - 12) سنوات.

بالفصام الذهني (24-28 سنة) على الاندماج الاجتماعي، واستخدم المنهج التجريبي بتطبيق مقياس الاندماج الاجتماعي على (20) معاقا من الاقراد المصابين بالفصام الذهني الممارسين النشاط البدني المكيف التروحي من جمعية النور الساطع لأمراض التوحد و الفصام -قسنطينة -بالجزائر، وكشفت النتائج المساهمة الايجابية للنشاط البدني المكيف في الاندماج الاجتماعي لدى فئة المصابين بالفصام الذهني لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى بإجراء دراسات للكشف على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى المصابين بالفصام الذهني وتدعيم ممارسة النشاط البدني المكيف لجميع الفئات التي تعاني من الاعاقة. (عبود، 2017، ص ص 222-239)، في حين دراسة **سليمان البدرابي 2018** والتي هدفت إلى معرفة دور النشاط البدني المكيف في اكتساب تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني وطبقت على (20) طفلا من الأطفال المصابين بالفصام الذهني (10-13 سنة) من نادي الارادة بالقاهرة، وكشفت النتائج عن مساهمة النشاط البدني المكيف على اكتساب تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بإجراء بتدعيم ممارسة النشاط البدني المكيف لدى هذه الفئة لما له الدور الكبير في الجوانب النفسية والاجتماعية والحركية (البدرابي، 2018، الصفحات 120-135). كما أن دراسة **خالد جاب الله وزيشي نورالدين 2020** التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مائي بطريقة هالويك على تنمية الحركات الأساسية لدى أطفال الشلل الدماغي البسيط أجريت على عينة مكونة من 12 طفل تم اختيارها بشكل مقصود أكدت نتائجها أن البرنامج فعال في تطور مستوى الحركات الأساسية لدى أطفال الشلل الدماغي (خالد، 2020، ص ص 279-290).

وتؤكد "النمرسي" أنه يمكن تخفيف علاج الفصام بعدة نواحي منها العلاج الدوائي، والعلاج النفسي، والعلاج الحركي ان اجريت الدراسات التي تثبت ذلك مع التأهيل وتطوير مهارات المصاب لتمكينه من التواصل الطبيعي والفعال في المجتمع. (النمرسي، 2018، صفحة 21)، وقد ركزت الابحاث على دور العلاج النفسي والطبي وأهملت الجانب البدني والحركي لأن الأطفال المصابين يعانون من مشاكل حركية تعيق اداء مهاراتهم الحركية الاساسية من جري ووثب ورمي لذلك كانت النواة الاولى لهذه الدراسة.

قد تساعد ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة من طرف الأطفال المصابين بالفصام الذهني على إحداث تغيير في سلوكهم الحركي والنفسي حيث أنهم غير قادرين على إنتاج اللعب بأنفسهم لصعوبة حركتهم وعشوائيتها ومن المناسب التشجيع على تطبيق وحدات تعليمية مناسبة لهم ضمن قدراتهم ومهاراتهم الحركية، بحيث أن المؤسسات التربوية الخاصة بالأطفال المصابين بالفصام الذهني تركز على العناية والعلاج بالمستويات النفسية والاجتماعية من دون الأهمية بالجانب الحركي الذي يلعب دوراً مهماً في علاج تلك الجوانب كون النشاط البدني المكيف يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية التي تشكل مجالاً هاماً في استثمار وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد المعاق. حيث يرى الدكتور أسامة كمال بأنه "عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم؛ كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث

التعديل في الأداء البدني؛ حتى يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة
آمنة وفعالة". (أسامة كمال راتب، 1994، صفحة 148)

ومن هنا يمكن ان نطرح التساؤلات التالية:

- هل للنشاط البدني الرياضي المكيف تأثير على مهارة الوثب للأطفال المصابين
بالفصام الذهني؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية
في مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني؟

II. الطريقة والأدوات:

1-العينة وطرق اختيارها: اخترناها بالطريقة العمدية والتي تكونت من 12 طفلا
منخرط في جمعية "التحدي لذوي العاهات" وهران من أصل 16 طفلا مصابا بالفصام
الذهني. حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين احدهما تجريبية عددها (06) أطفال؛
والأخرى ضابطة وعددها (06) أطفال.

مجالات البحث:

1-المجال المكاني: أجريت جميع الاختبارات والوحدات التعليمية بالقاعات التالية:
-قاعة متعددة الرياضات بمديوني وهران بالنسبة لعينة الدراسة الاستطلاعية.
- قاعة متعددة الرياضات لثانوية حي الصباح بوهان بالنسبة لعينة الدراسة الرئيسية.

2-المجال الزمني: فترة العمل بين بداية سبتمبر 2019 الى نهاية مارس 2020

2-إجراءات البحث:

2-1- المنهج: استخدمنا استخدام المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للعينة
الضابطة والتجريبية لملائمته مشكلة البحث.

2-2-تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

أ - المتغير المستقل: النشاط البدني المكيف. ب- المتغير التابع: مهارة الوثب.

تم قياس مهارة الوثب من خلال اختبار بارو للوثب العريض من الثبات.
الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث: قمنا بضبط متغيرات الدراسة من حيث: السن، الجنس، الغيابات، التجانس، الزمن، البيئة المحيطة.

2-3-الأداة: تم قياس مهارة الوثب اختبار "بارو" للوثب العريض من الثبات بحيث يقف المختبر خلف خط البداية والقدمان متباعدتان قليلا والذراعان عاليًا، يمرجح الذراعان أما أسفل خلفا مع ثني الركبتين نصفًا وميل الجذع للأمام قليلا. من هذا الوضع يمرجح الذراعان بقوة مع مد الرجلين على امتداد للجذع ودفع الأرض بالقدمين بقوة في محاولة للوثب أماما أبعد مسافة ممكنة.

2-3-1- صدق الأداة: استخدمنا طريقتين: صدق المحتوى - الصدق الذاتي

أ- صدق المحتوى: وذلك بعرضه على عدة أساتذة و دكاترة و خبراء في مجال النشاط الحركي المكيف و ذوي الاعاقة العقلية و التربية الحركية .

ب- الصدق الذاتي: عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات. حيث أن صدق اختبار الوثب محصور ما بين (0.95-0.89) وهي قيمة موثوق فيها وهذا ما يبينه الجدول (01) أدناه.

الجدول (01) يمثل نسبة صدق الاختبار

الاختبار	ن	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ر الجدولية	معامل الصدق	معدل معامل الصدق
اختبار "بارو" للوثب	04	03	0.05	0.632	0.891	0.95-0.89

2-3-2- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاختبار قام الباحثون بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة مكونة من 4 أطفال مصابين بالفصام الذهني من جمعية "الارادة" بعد 10 أيام؛ وقد حرص الباحثون على أن تكون ظروف الاختبار نفسها السابقة. وبعد معالجة النتائج احصائيا بين نتائج الاختبارين الأول والثاني تبين أن الاختبار يتمتع بمعدل ثبات عالية ما بين (0.90-0.75) كما هو مبين في الجدول (02).

تأثير النشاط البدني المكيف على مهارة الوثب لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني من (06 - 12) سنوات.

الجدول (02) يمثل نسبة ثبات الاختبار

الاختبار	ن	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ر الجدولية	معامل الثبات	معدل معامل الثبات
اختبار "بارو" للوثب	04	03	0.05	0.632	0,794	0.90-0.75

2-4- تصميم وتنفيذ البرنامج: تم تصميم الوحدات التعليمية المكيفة بالاعتماد على الدراسات السابقة والبحوث المشابهة وكتب التربية الحركية وخبراتنا السابقة، ولقد استعان الباحثون بأراء الخبراء والأخصائيين في مجال التربية الحركية وذوي الإعاقة وتم الاعتماد عليهم في تقنين الوحدات التعليمية المكيفة المقترحة واختبارات القياس، هذا وتم مراعاة واقع مراكز ذوي الإعاقة من ناحية المنشآت الرياضية والوسائل في برنامجنا هذا لكي يتسنى سهولة تنفيذه. وقد روعي في بناء البرنامج ما يلي:

- خصائص وسمات الفئة المعنية من جميع الجوانب.

- التدرج في استخدام التمارين والمهارات والأدوات المناسبة وسهولة ادراكها.

- التنوع في استخدام ادوات ووسائل (كرات مختلفة الألوان والأحجام، حلقات دائرية.

البرنامج الحركي المكيف مكون من 15 وحدة تعليمية بمعدل ثلاث وحدات في الاسبوع زمن كل وحدة 45 دقيقة ويشتمل البرنامج على مجموعة من التمارين والألعاب تهدف الى تطوير أداء مهارة الوثب ولقد أجريت الحصص التعليمية مساء من 13 الى 13 و 45 د ايام الأحد، الثلاثاء، الخميس. واقترح الباحثون بعض الاهداف الاجرائية العامة للبرنامج المقترح: - أن يستطيع التلميذ تخطي عبور المانع.

- أن يستطيع الطفل التحكم في أطراف الجسم اثناء تحريكها فرادى.

- أن يستطيع الطفل التحكم في أطراف جسمه السفلية اثناء تحريكهما.

- أن يستطيع الطفل التنسيق بين عمل الذراعين والرجلين من وضعيات مختلفة.

- أن يستطيع الطفل الوثب بكلا القدمين.

- أن يحسن الطفل من مسافة الوثب بالقدمين معا

2-5- الأدوات الإحصائية: المتوسط الحسابي. - اختبار (ت) للعينتين المتجانستين.
 - الانحراف المعياري.

III. النتائج :

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للينة الضابطة في
 مهارة الوثب:

الجدول (03) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة
 للاختبار القبلي و البعدي للينة الضابطة في مهارة الوثب.

القيمة الأصلية	"ت" المحسوبة	بعدي		قبلي		الوحدة	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.00	10,750	7,27782	59,8333	6,22896	54,00	سم	الوثب
05						درجة الحرية	
0,05						القيمة المعيارية	

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري في القياسات القبلية والقياسات البعدية للينة الضابطة لاختبار الوثب بلغت $54,0000 \pm 6,22896$ للمتوسط الحسابي و $59,8333 \pm 7,27782$ للانحراف المعياري؛ وقد قدرت قيمة (ت) ب 10,750 عند قيمة احتمالية بلغت 0,00 وبالتالي القيمة غير دالة احصائيا، وعليه نستنتج بأن الأطفال المصابين بالفصام الذهني لديهم نفس درجة الصعوبة عند أداءهم لمهارة الوثب.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للينة التجريبية في
 مهارة الوثب:

تأثير النشاط البدني المكيف على مهارة الوثب لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني من (06 - 12) سنوات.

الجدول (04) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مهارة الوثب.

القيمة الأصلية	"ت" المحسوبة	بعدي		قبلي		الوحدة	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.00	4,040	2,78687	72,833	10,1980	56,000	سم	الوثب
05						درجة الحرية	
0,05						القيمة المعيارية	

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري في القياسات القبليّة والقياسات البعديّة للعينة التجريبية لاختبار الوثب بلغت $\pm 10,19804$ و $2,78687$ بالنسبة للانحراف المعياري؛ وقد قدرت قيمة (ت) ب $4,040$ عند قيمة احتمالية بلغت $0,00$ و منه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية، وعليه نستنتج بأن: ممارسة النشاط البدني المكيف أظهر نتائج ايجابية لصالح العينة التجريبية في أداء مهارة الوثب .

3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعديّة للعينة التجريبية والضابطة في مهارة الوثب:

الجدول (05) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات البعديّة للعينة الضابطة والتجريبية في مهارة الوثب.

القيمة الأصلية	"ت" المحسوبة	الضابطة		التجريبية		الوحدة	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.00	4,086	7,27782	59,8333	2,78687	72,833	سم	الوثب
10						درجة الحرية	
0,05						القيمة المعيارية	

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي $\pm$ الانحراف المعياري في القياسات القبليّة والقياسات البعديّة للعينة الضابطة لاختبار الوثب بلغت $72,8333 \pm 2,78687$ و $59,8333 \pm 7,27782$ ؛ وقد قدرت قيمة (ت)

ب 4,086 عند قيمة احتمالية بلغت 0,00 بالتالي القيمة دالة احصائيا لصالح العينة التجريبية، وعليه نستنتج بأن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مهارة الوثب لدى لأطفال المصابين بالفصام الذهني.

IV. المناقشة:

بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على أن للنشاط البدني المكيف تأثير ايجابي على مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني تبين من خلال نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا أثبتته النتائج المدونة في الجدول رقم (04) حيث أكدت الإجابات بعد مناقشتها وتفسيرها بأن ممارسة النشاط البدني المكيف أظهر نتائج ايجابية لصالح العينة التجريبية في مهارة الوثب. ويعزو الباحثون ذلك إلى نجاح الأهداف العامة للوحدات التعليمية المكيفة المطبقة على العينة التجريبية والتي توفرت على الأسس والمبادئ الحركية المكيفة التي أثرت بدورها ايجابيا على مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني حيث تؤكد دراسة (بلخير ق.، 2016، صفحة 172) أن برنامج تربية نفس حركية له تأثير ايجابي على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا كما أكدت دراسة (خشاب، 2016، صفحة 340) أن النشاط البدني المكيف استطاع أن يؤثر ايجابيا على المهارات الحركية من جري ووثب ورمي لصالح المجموعة التجريبية ان توفرت البرامج الحركية المكيفة لفئة الأطفال المصابين بالفصام الذهني وتؤكد دراسة (البدرابي، 2018، صفحة 131) أن النشاط البدني المكيف ساهم ايجابيا في الجانب المعرفي و الحركي لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني لصالح المجموعة التجريبية خاصة لدى المهارات الحركية الاساسية (الجري و الوثب و الرمي) التي تعد المشكل الحقيقي لهذه الفئة وهذا ما أثبتته دراسة (نصرالدين، 2014، صفحة 181) بأن هناك تطور ملموس في مهارة الوثب لكل أفراد المجموعة التجريبية إلى احتواء البرنامج الحركي المقترح على أنشطة حركية

والألعاب رياضية وحركات جمبازية وأهداف سلوكية إجرائية أتاحت لأفراد العينة قيد الدراسة تحقيق تقدم ملحوظ في اكتساب مهارات حركية. ومن خلال ما سبق نقول إن نتائج الدراسة ومناقشتها توصلت الى ان النشاط البدني المكيف له تأثير ايجابي على مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني.

أما بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني ومن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (05) أكدت الإجابات بعد مناقشتها وتفسيرها بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني. ويعزو الباحثون ذلك إلى نجاعة الوحدات التعليمية المكيفة التي طبقت على العينة التجريبية من خلال الحصص التي برمجت بالتنسيق مع العلاج النفسي والاجتماعي حيث أكدت دراسة (نصرالدين، 2014، صفحة 182) بأنه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين في نمو المهارات الحركية، مما يعني أن البرنامج الحركي المقترح أثر ايجابيا على نمو هذه المهارات الحركية كما أكدته دراسة (خالد، 2020، صفحة 286) بأن نتائج الاختبارات البعدية والتي اظهرت فروقات ذات دلالة إحصائية في اختبارات الحركات الاساسية لدى أطفال الشلل الدماغي البسيط ، وتم اثباته في دراسة (حمودي، 2013، صفحة 208) بحيث أشارت الى أن البرنامج الذي يحتوي على الألعاب الحركية له أهمية كبرى وإيجابية في تنمية وتحسين بعض قدرات الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا، كما أن دراسة (بلخير ق.، 2016، صفحة 170) أكدت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الادراكية الحركية. ومن خلال ما سبق نقول إن نتائج

الدراسة ومناقشتها توصلت الى ان أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني.

٧. خلاصة:

- في حدود ما أمكن التوصل إليه من نتائج توصلت نتائج دراستنا الى ما يلي:
- 1- نجاح الوحدات التعليمية المقترحة من طرف الباحثين في تحسين مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني مما ساهم في ارتفاع نتائج الاختبارات البعدية للعينة التجريبية مقارنة بالضابطة.
 - 2- النشاط البدني المكيف له تأثير ايجابي على مهارة الوثب للأطفال المصابين بالفصام الذهني
 - 3- النشاط البدني المكيف يساعد الأطفال المصابين بالفصام الذهني على تنمية قدراتهم الحركية.

الاقتراحات:

- 1- ممارسة النشاط البدني المكيف لتحسين المهارات الحركية لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني.
- 2- الاستعانة بالوحدات التعليمية المقترحة من طرف الباحثين في إعداد مقرر للتربية الحركية المكيفة للأطفال المصابين بالفصام الذهني.
- 3- اجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز الطبية البيداغوجية وأولياء هذه الفئة تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية.
- 4- تشجيع الجمعيات والنوادي على المساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين.
- 3- إجراء دراسات مشابهة على المهارات الحركية الاساسية الاخرى (الجري والرمي).

٧١. الإحالات والمراجع:

- ابراهيم امام. (2015). *التربية الرياضية الحركية للأطفال الاسوياء و متحدي الاعاقة*. مصر: دار الفكر .
- أمين أنور الخولي أسامة كمال راتب. (1994). *التربية الحركية للطفل*. القاهرة: دار الفكر العربي , ط 3.
- براهيم عيسى وبن عيسى صابر وقتال نصر الدين. (2014). أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة . *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات ألفية الثالثة"* ، 172-185.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40667>
- بن عبد الرحمن لطفي ومهيدي محمد وعلاي طالب. (2019). دراسة مقارنة لبعض القدرات الحركية ومؤشر كتلة الجسم بين الأطفال الاصحاء والمصابين بمتلازمة داون (9-12 سنة). *مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية*، 16 (2)، 187-199.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102706>
- بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد. (2009). *المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- تمار محمد وصغيري راجح ونطاح كمال. (2020). *الأنشطة الرياضية المكيفة وتأثيرها في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال التوحد*. *المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية*، 17 (2)، 291-303.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/137279>
- حربي عبود. (2017). دور النشاط البدني المكيف في الاندماج الاجتماعي لدى فئة المعاق حركيا. *مجلة الباحث*، 222-239.

- حسين خشاب. (2016). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من عقدة الشعور بالنقص لدى المصابين بالفصام الذهني. مجلة ابحاث علوم الانسان ، 345-331.
- حلمي إبراهيم، ليلي النمرسي. (2018). التربية الرياضية والترويح للمعوقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- زيشي نورالدين .جاب الله خالد. (2020). أثر برنامج مائي بطريقة هاليوك في تنمية الحركات الاساسية لدى أطفال الشلل الدماغي البسيط. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية ، 290-279.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/137278>
- سليمان البدرابي. (2018). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في اكتساب تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني. مجلة العلوم و الابحاث النفسية والاجتماعية ، 135-120.
- شارلز بيوكر. (2017). اسس التربية البدنية. القاهرة: مصر.
- صالح عبد الله الزغبى واحمد سليمان العواملة.(2017).التربية الرياضية للحالات الخاصة. عمان:دار الصفا.
- عائدة حمودي. (2013). أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 9 -11 سنة. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، 210-194.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/154>
- عبد الحميد شرف. (2015). التربية الرياضية الحركية للاطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقة الطبعة الاولى. القاهرة: مركز الكتاب.
- عمر محمد السواري. (2000). المهارات الحركية الاساسية . بيروت: دار الكتاب.
- فاروق الروسان. (2010). مقدمة في الإعاقة العقلية. سوريا: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- قدور باي بلخير. (2016). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا. *مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية المجلد 13, العدد 13* ، 152-175.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/105>
- قدور باي بلخير وسيفي بلقاسم وزمالي محمد. (2019). أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا. *مجلة العلوم النفسية والتربوية* ، 5 (3)، 44-33.
- مصطفى بلعيدوني وبن زيدان حسين. (2016). اثر برنامج تروحي رياضي مقترح لتحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-65 سنة). *المجلة العلمية لعلوم التكنولوجيا للنشاط البدنية والرياضية* ، 13 (13)، 281-300.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111>
- موريس انجري. (2004). *منهجية البحث العلمي في البحوث الانسانية*. الجزائر: دار القصة للنشر.
- ميلودي حسنية. (2018). دور التربية الحسية الحركية والنشاط البدني المكيف في اعادة التأهيل الحركي عند الطفل المصاب بالشلل الدماغي. *المجلة العلمية لعلوم التكنولوجيا للنشاط البدنية والرياضية* ، 15 (1)، 142-154.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40665>
- Gullahue, D. (1996). *Developmental Physical Education for Today's Elementary School Children*. New York: Macmillan Pub.
- rineir, B. r. (2016). *le développement social de l enfant et l andolescent*. lehavre: mardaga.
- Tejero, P. (2020). *Functional characteristics of the mnemonic system*. los angeles: Paracycling edition